

COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج
نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

BL MANUSCRIPT NUMBER: BUJAPUR 213 (LOT 459)

TITLE: HĀSHIYAT SHARH AL-ʿAQQĀʾID

AUTHOR: JAN QARABĀGHĪ, YŪJUF IBN
MUHAMMAD

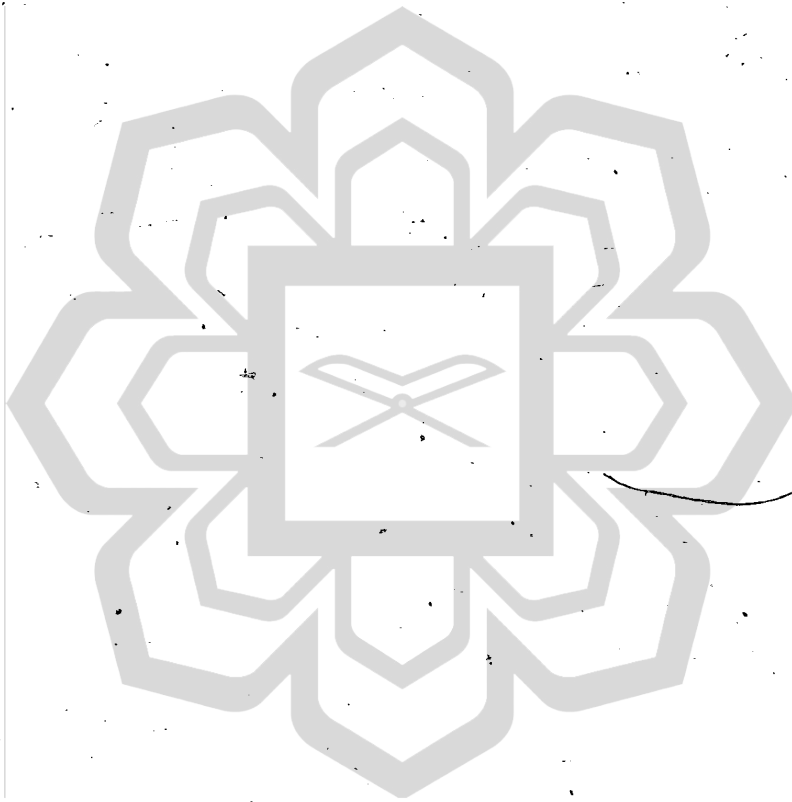
DATE: ʿAH. 1052/1642 AD

SPECIFICATIONS: 129 FOLIOS

SIZE: 22x15 cm.

BL CATALOGUING

REFERENCE: 10 LOT 459



THE BRITISH LIBRARY					
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS					
1	2	3	4	5	6
1			2		

عالم بلا حصر

في النفس

والله والدين محمد بن اسعد الصديقي الدواني روح الدرر
 وزاد فتوحه شتملا على غرر الفرائد ودرر الفوائد جامع الابداء
 افكاره وخلاصة النظاره في العدم العقليه والعقليه ورايت فيه عالم
 اراه في كثير من كتب العقائد ورايت قوما يحومون حوله ولا يكشفون
 قوله باخذون كلامه ويرسلون مراده بآلوان الفاظه ولا يبالون
 الغايه رايت في نفسي الاجتراء على الاقدام والصدى على حل ماضي
 من الكنت والدقائق على قدر ما يقتضيه الحال ويسعه المجال فحازت
 مع نفسي في نفسي مكر را فقلت لها ما عنا الا قليلا وما سلكت الي
 الآن اليه سبيلا وما وجدنا عليه دليلا وهذا شئ عجاب فكلوا
 مثلنا مثل مقاومه النسي والاسد وابن سخن وابن امثال هذه
 الكتب في امثال هذه المطالب بهيات بهيات كيف الوصول الي
 سعاد و دونها فقل الجبال و دونهن حنوف الرجل حافية وما
 لي مركب والكف صفر والطريق مخوف اياك ثم اياك والاجتراء
 عليه اياك والاسد يوسف الحوت حمر او عارضني بابي ما برح
 نفسي ان النفس لا تارة بالسوء والغرص من الاجتراء ليس اطهار

ان نفسي في نفسي
 ما زادني حياء
 وان نفسي في نفسي
 ما زادني حياء
 فنتا دون الصفا عجايبا
 وبتارة في حوران
 وانا محروك حجار

ثم اياك

بان لنا المتاع ما ليس لغيرنا اذ ان احقنا صا بمواهب في هذه المظالم
او اذ عان ليس مراد ذلك العلامة من كلمات المتقنة المحكمه الا
ماوردناه وهو الا علم باسرار عبادته بل ان طرق الاستفاضة متعد
مختلفة قد يكون بالاستفاز مشافهة مواجهة من شخص وقد يكون
بارسال الرسل اليه وقد يكون بتوجه القلب الي جانب جناب
كامل مكل صاحب الايات والكرامات وهذا لا يكون الا للبحرودين عن
العلائق البدنية والدورات الطبيعية للامثال المنغيبين في
العوائق الدينية النبوية المسجوبين بالعلائق الظلمانية الجسمانية
المنهكين في الشهوات البهيمية الحيوانية وما احترناه ليس
من هذه الطرق بل طريق آخر ومثلنا مثل مريض عاجز مطرود
مطروح في بحر الخلائق في الطريق لا يقصد شخصا بل لا يراه ويقول
ايها المسلمون ارحموني فان لي مرضا كذا وكذا فبعضهم ينكروه وينفرون
منه وبعضهم لا يسمعون قوله وبعضهم لا يلتفتون وبعضهم يرحمون
فانجمتني والله اعلم بما في الصدور فا قدمت مترودا ومقدما جلا
وموخر احرى علي حل ما فيه بقدر الوسخ لا يكلف الله نفسا الا وسعها

وخدمت بخدم العبيد لمولاه العتبة العلية الرفيعة السنية
الخليلة الخليلية لمحمد و مولاها قطب العالم مركز سماء الارشاد
قدوة العارفين سيد الكاشفين سلطان المرشدين برهان المؤمنين
شمس عالم الغيب والشهود ولا ينكر ان انكر اعني القلب العنود
ولا تغفل عن مثل الشمس والطار الولود والكامل الكمل سمي
خليل الرحمن شيخ الرمان معين الدين ابو حامد خليل النبي سلمه
الله وابقاه لازالت افاضة الزاهر متوارده ومتالية مشاركة
تشرقا مقبسا من مشكاة التواره مستحدا من فيوض اسرار اللام
خلد ظلاله على رؤس اوليائه ولما استعدت لهذه السعادت
في بلدة سمرقند في البقعة المباركة الميمونة خالفاه حضرت المجدبة
الغوثية الحسنية الخوارزمية وهو محذور ومناقد من الله
اسرارها واسرار جميع مشايخ الطبقات سمية ما خالفها بهن وعليه
التكلان والاعتماد وبه الاستعانة والاعتقاد فوله وهو
السان بعنه الله شلي اه الضمير راجع الى النبي المطلق المذكور
ضمنا والافلااد من النبي المذكور مهنا خاص وهو محمد رسول الله

بعض من كتب في بيان ما في هذا الخبر من الغرابة والاختلاف في اللفظ والبيان
 في خبره من جهة اللفظ والبيان في بعض النسخ
 في خبره من جهة اللفظ والبيان في بعض النسخ
 في خبره من جهة اللفظ والبيان في بعض النسخ

صلى الله عليه وسلم فيكون تعريفاً بالعام قوله الامم الا ان
 يتكلف وجه التكلف ان نعيم المغايرة من الغار الحقيق والاعتباري
 او يقال المعروف هو النبي المتفق عليه بنوته واسرار الله بقوله قيل فان
 اوداه بلفظ قيل للاختلاف في ثبوته وموافقا لمرجيب المقام
 فالعرف هو النبي المتفق عليه في ثبوته فلا نقض بخروج من اختلف
 في ثبوته وايضا يجوز ان يكون القائل بهذا التعريف من لا يقول
 بنوته فلا نقض عنده ويحتمل ان يكون الاختلاف في انه مبعوث
 لنفسه فقط او لغيره ايضا لا في اصل بنوته وبعثه وحسنه لوجود
 النقض فانما يرد علي من يقول انه مبعوث لنفسه فقط فيجوز
 ان يكون القائلون بهذا التعريف لا يقولون انه مبعوث لنفسه فقط
 فيه نامل وما نقل من الملل والنحل من ان زيد بن عمرو بن نفيل كان
 يستظهره الي الكعبة ثم يقول ايها الناس هلموا الي فانه لم يبق
 علي بن الحليل ابراهيم عليه السلام احد غيري فلو ضربنا بما يعرف
 المانع لو ثبت ان هذا النقل مما اتفق عليه القوم كافة والنقل من شخص
 او شخصين في كتاب او كتابين بل اكثر لا يحسم مادة الاحتمال ولو ثبت

في خبره من جهة اللفظ والبيان في بعض النسخ
 في خبره من جهة اللفظ والبيان في بعض النسخ
 في خبره من جهة اللفظ والبيان في بعض النسخ

بعض من كتب في بيان ما في هذا الخبر من الغرابة والاختلاف في اللفظ والبيان
 في خبره من جهة اللفظ والبيان في بعض النسخ
 في خبره من جهة اللفظ والبيان في بعض النسخ
 في خبره من جهة اللفظ والبيان في بعض النسخ

بعض من كتب في بيان ما في هذا الخبر من الغرابة والاختلاف في اللفظ والبيان

بالفرض فلا يدل المنقول على انه ادعى النبوة بالقياس اليهم لجازان يكون
نبيا مبعوثا لنفسه لا لغيره لكن بعلمهم ودينهم كما ان علماء امت محمد صلى
الله عليه وسلم مثلاً يتبعونهم دين محمد صلى الله عليه وسلم وكذا لا يدل
على تقدير صحة النقل والاتفاق فيها على انه ليس مبعوثا لنفسه لان كونه
على دين ابراهيم لا يدل على انه ليس نبيا سيما اذا قال هذا القول مع قوم
ليس مبعوثا اليهم ومع علي ودين ابراهيم وادعى مرتبة التعليم بالنسبة اليهم
مذبر ولا تسرح في الرد والقبول قوله وهو منقول من النبي ارجح لا يجنى
انه على الاولين ايضا منقول غايته انه من العام الى الخاص اذا كان
بناء بمعنى اخبر والآ مثل الثالث الا اذا اعتبر كونه جنيا في النقل لان
كل مخبر جنيا فلا يضر عدم كونه نبيا بمعنى اخبر كحكاية في التعلق بقابل
باعتبار كونه منقولا من النبي بمعنى الطريق او من النبي بمعنى المخبر او الخبر
قوله اما للتأكيد اما بالمعروف في معنى السن او بالمعروف في معنى
المصارع بان يراد من المصارع المستقبل القريب فيكون السن ما كذا
له فعلى هذا كونه على غير معناه الحقيقي لان وضع السن لتقريب
زمان الفعل المحتمل للتقريب والتباعد وتخصيصه بالمستقبل القريب لا يستغنى

فعلى تقدير ان يكون المراد من الفعل الزمان القريب لا يخص
السين لان الفعل مخصص قبل دخوله ولا يتوهم ان التخصيص غرض
من الوضع للموضوع له وليس موضوعه له لسين حتى يلزم من انتقاء
التخصيص استعماله في غير الموضوع له لان السين حرف والحرف لا يستقل بالمتو
واعا يفهم معناه الحقيقي بما يستعمل معه في العرف فان لم مثلا للشي في
الزمان الحالى يفهم معناه اذا قارن لفظ مضارع للفظ ماضى او اسم و
كل حرف لعدم استقلاله بالمفهومية يكون ما يستعمل معه مرة للملاحظة
معناه اللفظ معناه فعليك لتطبيق قوله فان ما هو متحقق الوقوع قريب
على الاحتمالين قوله اشارة الى ان الاختلاف الخ هذا بالنظر الى
اخراج السين المضارع عن معنى الحالى وتخصيصه الى المعنى الاستقبالى
ووفق بين الاشارة والدلالة فلا بد ان لا يدل الاعيان هنا عن زمان
التكلم قوله جواز كون الاصول الخ الى في جميع الاوقات سواء كانت
المذاهب مجتمعة بان يكون لكل مذهب اهل في جميع الاوقات او لا
غاية ما تعلم وحاصل ما نقل بعد هذا جواز وصول عدد اصول المذا
بالمرتبة المذكورة في وقت سواء كانت المذاهب مجتمعة ام لا حين

وهذا من نقل من كلامه في هذا
الى العلم المذكور كقول جواز
انتم لا تعلم انما حصل الا ان العلم
عدد العلم بالاصول المذكورة بعد
لام

عاضد

اريد اصول المذاهب كما يدل على ارادتها قوله او نقصوا فان نقصنا في
الاول بان المذاهب لا شك انها ما كانت في زمان الرسول والصحاب
بن حدثت في زمان التابعين والشيعة ولا شك انها في اول المرتبة لم يكن
بهذا العدد فكيف القول بان المذاهب بهذا العدد في جميع الاوقات
قلنا المراد جميع الاوقات بعد حدوث المذاهب في فنجوز ان يكون
المذاهب في اول الحدوث بهذا العدد وبسبب مخالفة معتد بها الخ
تقييد الاختلاف بالمعتدتها لدفع التوهم وروده من عدم كون جميع
الاشاعة من الفرقة الناجية لتحقيق الاختلاف في الجملة بين الخليفة
والتابعي رحمهما الله مثلا كما في مسألة التكوين والافعال اوجه اليه في دفع
التوهم المذكور بل هو مضر لان التقييد يقلل الافراد قوله وان اراد
ازدادوا او نقصوا فيه اشارة الى امكان اختيار كل من شق الترددية
بالنظر اليها وورده المتوهم فان ورد على الشق الثاني شئ لم يذكر
المتوهم وسوان الاختلاف في الفروع بين الاشاعة يقتضي ان يكون
الناجية فرقة واحدة من الاشاعة لاجمعها لا يفرقنا فاما مل
بعيد جدا بعده انما هو على تقدير ان لا يكون المراد من الفرقة